

لأول مرة وفي سابقة على مستوى الجامعات المحلية..

# طلاب جامعة عدن يتوجهون إلى جامعة ألمانية للتطبيق العملي



غادرت إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية الدفعة الأولى من طلاب كلية طب الأسنان بجامعة عدن للتدريب والتطبيق العلمي في كلية طب الأسنان بجامعة رستوك، وذلك في إطار تنفيذ اتفاقية التعاون العلمي المشترك بين جامعتي عدن ورستوك التي وقعها الدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن والدكتور/ فولولف جانج شارك رئيس جامعة رستوك الألمانية في نوفمبر 2010م.

وتضم دفعة الطلاب الأولى من جامعة عدن للتدريب العملي بألمانيا التي تعد سابقة تتم لأول مرة على مستوى الجامعات اليمنية، كل من المعيدة/ نهاد هشلة محمد رئيسة المجموعة الطلابية، ومبثثة جامعة عدن لدراسة الماجستير بجامعة رستوك، والطالب/ أحمد ياسين إسحاق، والطالب/ أحمد حسن عبدالله مسعود، والطالبة/ داليا راشد عوض، والطالب/ مختار صالح سعيد الشعبي.

ومن المقرر أن تستمر الدراسة التطبيقية والتدريب العملي لطلاب كلية طب الأسنان جامعة عدن، شهرا كاملا (يناير - فبراير 2013م)، حيث سيتلقى الطلاب تدريبات تطبيقية في مختبرات ومعامل كلية طب الأسنان بجامعة رستوك الألمانية، وسيتعرف الطلاب على أحدث التطورات بعلم طب الأسنان وجراحة الفك على يد أشهر وأكفاء الأطباء في العالم.

لقاءات / نصر باغريب

## دمهجت: جامعة عدن هي الجامعة الوحيدة التي تقدم تذاكر سفر للطلاب

## د.أحلام: طلاب طب الأسنان سيقومون خلال تواجدهم بجامعة رستوك بالتطبيق العملي

### التدريب بألمانيا فرصة كبيرة وتاريخية

بدورها اعتبرت الطالبة/داليا راشد عوض زيارتها العلمية لألمانيا فرصة كبيرة وتاريخية بوصفها واحدة من خمسة طلاب في أول دفعة تذهب من كلية طب الأسنان بجامعة عدن لجامعة رستوك... مضيئة إلى أنها وزملاؤها سيضعون حجر الأساس لزملائهم الطلاب الذين سيحظون بفرص التطبيق العملي بألمانيا خلال السنوات المقبلة إن شاء الله.

وعبرت عن تطلعها أن تكون هي وزملاؤها على قدر المسؤولية تجاه هذه الفرصة التي أتاحت لهم... مشيرة إلى أن هذه الفرصة يمكن أن تفتح لهم أبواب المستقبل وأفاق رحبة لتقدراتهم العملية في مجال تخصصهم في طب الأسنان.

### تجربة فريدة ستؤثر على حياتنا العملية

وللتعرف على انطباعات طلاب جامعة عدن الفائزين بمنحة التدريب والتطبيق العملي في جامعة رستوك بألمانيا... حدثنا الطالب/ أحمد ياسين إسحاق وهو طالب متفوق وتميز بكلية طب الأسنان والذي أوضح بالقول:

«إن سفري لجامعة رستوك الألمانية ودولة متقدمة بعلم طب الأسنان، للتطبيق العملي تعد تجربة جديدة وفريدة بالنسبة لي شخصيا وستؤثر إيجابا على مجرى حياتي العملية لاحقاً».

وأضاف بالقول: سوف أكتشف - من خلال هذا التدريب العملي - قدراتي وكيفية استغادتي من المعلومات والمهارات والخبرات الجديدة التي ساكتسبها، وكذا ساكتشف كيفية تفاعلي مع مجتمع أفر أعرف عليه لأول مرة في دولة متطورة».

وأفادت الدكتورة/مهجت أحمد على معيدة كلية طب الأسنان بجامعة عدن التي ودعت الطلاب خلال توجيههم لألمانيا بمطار عدن، أن إبتعاث 5 طلاب من جامعة عدن للتدريب والتطبيق العملي بجامعة رستوك الألمانية جاء بعد اجتيازهم لامتحانات المفاضلة الكتابية والشفهوية لتحديد مستوى المهارات باللغة الإنجليزية والثقافة العامة والقدرة على التواصل مع الآخرين، وذلك من قبل لجنة مختصة وشفاقة برئاسة الدكتورة/ روزينا نيومن الخيرة الدولية للقرارات العلمية والذاتية، ومنسقة العلاقات بين جامعتي عدن ورستوك.

وأوضحت أن الطلاب الذين حظوا بفرصة التدريب بألمانيا ممن فازوا بامتحانات المفاضلة سيبدأون الخبرات العلمية مع طلاب جامعة رستوك وسيطلعون من قرب على آخر التطورات في علوم طب الأسنان... وسيتمكنون من التعرف على أحدث طرق الجراحة للفك والأسنان، وسيكتسبون مهارات جديدة في بلد يعد من الدول المتقدمة جدا في هذا المجال من العلوم الطبية.

وأعربت الدكتورة/ مهجت أحمد على عن شكرها وتقديرها للكيبريين للدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن الذي يعمل بدأب ومسؤولية عالية لتطوير النشاط الأكاديمي للجامعة، وسعى من خلال الجامعة الوحيدة على رئيس جامعة رستوك لإيجاد فرص كبيرة لتدريب طلاب المستوى الخامس بكلية طب الأسنان.

وأشارت إلى أن الأخ/رئيس جامعة عدن قدم الدعم الكامل للطلاب الذين سيسافرون إلى ألمانيا للتطبيق العملي... حيث قدم تذاكر سفر وكذا قيمة التأمين الصحي للطلاب... مؤكدة أن جامعة عدن هي الجامعة الوحيدة على امتداد الساحة اليمنية التي تقدم تذاكر سفر وتأمين صحي للطلاب الذين يذهبون للتطبيق العملي في أوروبا أو الخارج دون أن تكلفهم بدفع أي مبالغ مالية.

كما عبرت الأخت/ معيدة كلية طب الأسنان بجامعة عدن عن شكرها الجزيل للدكتور/ روزينا نيومن التي بذلت جهودا كبيرة لتنفيذ بنود اتفاق التعاون بين جامعتي عدن ورستوك وتابعت إجراءات الحصول على منحة التدريب العملي للطلاب وسفرهم إلى ألمانيا، حيث ستستقبل الطلاب عند وصولهم لمطار ألمانيا، وستواصل عملية متابعتهم حتى انتهاء مدة تدريبهم التي تستمر شهرا كاملا، من يناير إلى فبراير 2013م.

### فرصة للطلاب للتعرف على ثقافات أخرى

من جانبها أوضحت الدكتورة/أحلام هبة الله مديرة مركز الشفة الأرنبية التي أسهمت إلى جانب الدكتورة/ مهجت أحمد على على متابعة تنفيذ اتفاقية التعاون الموقعة بين رئيسي جامعتي عدن ورستوك، أن طلاب كلية طب الأسنان بجامعة عدن سيقومون خلال تواجدهم في كلية طب الأسنان بجامعة رستوك بالتطبيق العملي في مختلف تخصصات طب الأسنان.

وأضافت الدكتورة/ أحلام هبة الله أن الطلاب اليمنيين من جامعة عدن ستتاح لهم فرصة تبادل التعرف على الثقافات والحضارات الإسلامية العربية والألمانية الأوروبية مع الطلاب والأساتذة في ألمانيا... ناهيك عن التعرف على البيئة ونمط الحياة في ألمانيا.

لها بالكفاءة، والمستوى التعليمي لطلاب جامعة عدن ليس هينا». وأردف بالقول: «إتاحة هذه الفرصة لنا سيساعد الطلاب على صقل مهاراتهم وإظهار مستواهم العلمي العالي... وكلي ثقة باننا سنكون عند حسن ظن كليتنا وكذا عند حسن ظن من سيستقبلنا ويديربنا في جامعة رستوك بألمانيا».

وقال: «لايفوتنا أن نشكر من كان وراء هذا الانجاز المهم لطلاب جامعة عدن، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والشكر موصول لرئيس الجامعة ومعيدة كلية طب الأسنان، ومديرة مركز الشفة الأرنبية».

### سنكرس وقتنا وجهدنا لاكتساب المهارات الجديدة

المعيدة/نهاد هشلة محمد (رئيسة المجموعة الطلابية)، عبرت عن سعادتها للذهاب إلى ألمانيا بمرافقة أول دفعة من طلاب التطبيق العملي بجامعة رستوك، موضحة أنها ستذهب لألمانيا لدراسة الماجستير والدكتوراه، وذلك ضمن اتفاقية التعاون بين جامعتي عدن ورستوك التي وقعها الأخ/رئيس جامعة عدن مع رئيس جامعة رستوك.

وقالت: «سعيدة جدا بتنفيذ اتفاقية التعاون المشتركة والتبادل العلمي بين جامعتي عدن ورستوك التي أتاحت لي مثل هذه الفرصة التي يصعب الحصول عليها في أي مكان آخر».

وأكدت أنها ستكرس وقتها وجهدها لاكتساب المعارف الجديدة بتخصصها في ألمانيا، وفي الاطلاع على الجديد في علوم طب الأسنان... مشيرة إلى أنها ستعمل هي وزملاؤها الطلاب من جامعة عدن على نقل صورة طيبة عن الثقافة اليمنية في ألمانيا.

وبينت أن الطلاب سترافقهم في زيارتهم العلمية لجامعة رستوك هم من الطلاب المتفوقين ومن أفضل الطلاب وأنشدهم... واستحقوا من جدارة هذه الفرصة التدريبية بألمانيا... معبرة عن شكرها للأخ رئيس جامعة عدن والمعيدة كلية طب الأسنان وللدكتور/ روزينا نيومن على ما بذلوه من إصرارهم جميعا وجهدهم الكبير واستفادتهم لعلاقتهم مع المؤسسات الأكاديمية الألمانية، كي تتحقق تطلعات الطلاب بالتأهيل في بلاد متطورة علميا كألمانيا.

### كلمة لأيد منها

إن توجه طلاب من جامعة عدن للتأهيل العملي في ألمانيا بدعم من جامعة عدن لكلفة وقيمة النقل وتذاكر السفر للطلاب، وما سبقه من إرسال طلاب من جامعة عدن إلى جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، يعد إيجابية تضاف لرصيد جامعة عدن وقيادتها التي لم تال جهدا في سبيل ترجمة خططها وأهدافها وطموحاتها إلى واقع ملموس، وهو ما يستحق منا كل التقدير لكل هذه الجهود ونشدد على أيديهم لمواصلة انطلاق الجامعة الثابت نحو التميز والتفوق الأكاديمي على مساحة كل الوطن.

## الطالب أحمد ياسين إسحاق: سفري إلى جامعة رستوك الألمانية للتطبيق العملي تجربة جديدة وفريدة

وستسهم بالإتيان بأفكار تطويرية لكلية طب الأسنان بجامعة عدن.

### سنوجد انطبعا إيجابيا عن طلاب جامعة عدن

من جهته قال الطالب/ مختار صالح سعيد الشعبي: «من منطلق قول النبي عليه الصلاة والسلام، «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»، فانا اعتبر كليتي هي أهلي وأسرتي وولني وعليه فيجب أن يكون كل جهدي وتحصيلي العلمي والعملية لإفادة كليتي وولني».

وأعرب عن أمله أن تعود هذه التقاليد التدريبية العملية لطلاب جامعة عدن في ألمانيا بالفائدة والخير على كل المجموعة الطلابية وتطوير مهاراتهم الشخصية والتأسيس عليها للدراسات العليا، بعد اكتمال مساق البكالوريوس.

وقال: «بلادنا وكليتنا تحتاج للكادر التعليمي المتكامل والمؤهل كي يعزز الكفاءات التي ستسهم في مواجهة أي نقص أو شحة في الكادر المحلي للتدريس بكلية طب الأسنان بجامعة عدن، في أي تخصص مستقبلا».

وأضاف قائلا: «سوف نعطي انطبعا إيجابيا في ألمانيا عن الطالب اليمني وقدراته العلمية، رغم صعوبة المقارنة بين إمكانياتنا والإمكانيات في ألمانيا، ومحدودية التجهيزات والإمكانات... ولكن إن شاء الله العقول اليمنية مشهود

وأردف بالقول: «من خلال وجودي في ألمانيا سوف أعرف الامان بيلادي اليمن، وسوف أعكس صورة وطني الإيجابية هناك، وأبرز تاريخها وتراثها الفني... مستطردا بالتعبير عن شكر للدكتور/ عبدالعزيز صالح بن حبتور والدكتور/روزينا نيومن والدكتور/ مهجت أحمد والدكتور/ أحلام هبة الله الذين بذلوا جهودا جبارة كي تتحقق هذه الفرصة الذهبية لطلاب كلية طب الأسنان بجامعة عدن للتطبيق في أرقى الجامعات العالمية».

### سنؤسس علاقات علمية وتواصل مستقبليا

من جانبه أكد الطالب/ أحمد حسن عبدالله مسعود أنه سيستغل فرصة وجوده في جامعة رستوك بألمانيا بوصفه ممثلا لطلاب كلية طب الأسنان بجامعة عدن، ليؤسس لعلاقة طلابية علمية مع زملائه من الطلاب الألمان بما يوجد مدمكا يحقق التواصل المستمر معهم لتبادل المعلومات الجديدة في علوم طب الأسنان وبما يعود بالفائدة على الرفع من مستوى هذا التخصص في اليمن.

وقال: «إن أي معلومة جديدة اكتسبها أو مهارة أجيدها أو خبرة أتقنها من خلال وجودي في كلية الطب بجامعة رستوك الألمانية سوف أنقلها لفائدة كليتي بجامعة عدن ووطنتي».

